واقع استخدام منصات المعرفة الإلكترونية من وجهة نظر طلبة كلية الحاسبات بجامعة أم القرى

د. ياسر بن ناصر الصالح

أستاذ علم المعلومات المساعد
كلية الحاسبات جامعة أم القرى
ynalsaleh@uqu.edu.sa

واقع استخدام منصات المعرفة الإلكترونية من وجهة نظر طلبة كلية الحاسبات بجامعة أم القرى

مستخلص البحث

هدفت الدراسة الحالية إلى رصد واقع استخدام منصات المعرفة الإلكترونية في الدراسة الأكاديمية من وجهة نظر طلبة كلية الحاسبات في ضوء سلوك البحث عن المعلومات، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام منهج البحث الوصفي التحليلي باستخدام الاستبانة وذلك على عينة عشوائية قوامها (177) طالب وطالبة من طلبة كلية الحاسبات بجامعة أم القرى، وتم جمع البيانات باستخدام استبانة أعدها الباحث وتضمنت أربعة محاور رئيسية (منصات المعرفة الالكترونية الأكثر استخداما، واقع استخدام منصات المعرفة الالكترونية في الدراسة الأكاديمية، أثر منصات المعرفة الالكترونية في تنمية الجوانب الأكاديمية، معوقات استخدام منصات المعرفة الالكترونية) وتم اعدادها على أساس إطار عمل مفاهيمي مستمد من نظريات سلوك البحث عن المعلومات، وقد تم التحقق من صدق وثبات هذه الأداة على عينة استطلاعية من غير المشاركين في العينة الرئيسية. وقد بينت نتائج الدراسة أن أكثر منصات المعرفة الالكترونية استخداما لدى طلبة كلية الحاسبات بجامعة أم القرى هي (منصة فيوتشر ليرن، تليها منصة منصة إيدكس **edX**، ثم منصة خوارزميات)، وتبين أن مستوى استخدام منصات المعرفة الالكترونية في ضوء سلوك البحث عن المعلومات كان بدرجة (كبيرة جدا) بمتوسط حسابي (4.60). كما كان أثر استخدام منصات المعرفة الالكترونية على تنمية الجوانب الأكاديمية من وجهة نظر طلبة كلية الحاسبات بجامعة أم القرى بدرجة (كبيرة جدا) بمتوسط حسابي (4.56). وكانت معوقات استخدام منصات المعرفة الالكترونية بدرجة (كبيرة) بمتوسط حسابي (3.75)، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر المشاركين محاور الاستبانة وفقًا لمتغيرات (الجنس، المستوى الدراسي، التخصص). وفي ضوء هذه النتائج، كما أوصت الدراسة بتحسين واجهات الاستخدام لمنصات المعرفة الإلكترونية لجعلها أكثر سهولة وتفاعلية.

الكلمات المفتاحية: المنصات الرقمية، سلوك البحث عن المعلومات، مهارات البحث عن المعلومات، المعلومات الإليكترونية، المنصات مفتوحة المصدر

The Reality of Using Electronic Knowledge Platforms from the Perspective of Students of the College of Computing at Umm Al-Qura University

Dr. Yasser Bin Nasser Al-Saleh
Assistant Professor of Information Science
College of Computing, Umm Al-Qura University
ynalsaleh@uqu.edu.sa

Abstract

The current study aimed to examine the reality of using electronic knowledge platforms in academic study from the perspective of students at the College of Computing in light of information-seeking behavior. To achieve the study's objectives, the descriptive-analytical research method was employed using a questionnaire administered to a random sample of 177 male and female students from the College of Computing at Umm Al-Qura University.Data were collected through a researcher-designed questionnaire, which included four main axes: (1) the most frequently used electronic knowledge platforms, (2) the reality of using electronic knowledge platforms in academic study, (3) the impact of electronic knowledge platforms on academic development, and (4) the challenges of using electronic knowledge platforms. The questionnaire was developed based on a conceptual framework derived from information-seeking behavior theories, and its validity and reliability were verified through a pilot sample that did not participate in the main study.The results indicated that the most frequently used electronic knowledge platforms among students at the College of Computing at Umm Al-Qura University were FutureLearn, followed by edX, and then Khawarizmiat. The level of electronic knowledge platform usage, in light of information-seeking behavior, was rated very high with a mean score of 4.60. Additionally, the impact of using electronic knowledge platforms on academic development was perceived as very high, with a mean score of 4.56. The challenges of using electronic knowledge platforms were rated high, with a mean score of 3.75. Moreover, the results showed no statistically significant differences in participants' perspectives across the questionnaire axes based on variables such as gender, academic level, or specialization. In light of these findings, the study recommended improving the user

interfaces of electronic knowledge platforms to make them more accessible and interactive.

Keywords: Digital Platforms, Information-Seeking Behavior, Information Search Skills, Electronic Information, Open-Source Platforms

مقدمة:

مع تضخم المعرفة العلمية في مختلف المجالات خلال العقود الأخيرة، بات من الصعب على طلبة الجامعات متابعة هذه المعرفة واكتسابها وفهمهما واستخدامها من خلال المقررات الدراسية التي يدرسونها وحدها سيما في مجالات الحوسبة المتخصصة كالأمن السيبراني وهندسة الحاسبات والبرمجيات؛ لذلك أصبح استخدام منصات المعرفة الالكترونية ضرورة حتمية لهم.

إن توظيف منصات المعرفة الالكترونية تمنح الطلاب الفرصة لاستكشاف المعرفة والبحث عن مصادر المعلومات بأنفسهم، إضافة الى التعاون ومشاركة المعرفة، واستكشاف مصادر متعددة للمعلومات، وتعلم جمع الأفكار وتحليلها، وجميعها مهارات متطلبة وضرورية للتعلم في القرن الواحد والعشرون (زيدان، 2023).

كما أن ظهور منصات المعرفة الالكترونية قد وفر فرصاً للمؤسسات وللدول للتمكن من إدارة المعرفة من خلال التطبيقات التي تدعم كل عمليات المعرفة والتي تبدأ بجلب المعرفة الضمنية والصريحة من تنظيمها وإتاحتها لحل العديد من المشكلات التي لا تستطيع المؤسسات والمجتمع والأفراد الحصول عليها بسهولة (حسين، ومغاوري، 2022).

وتنطوي منصات المعرفة الالكترونية على مجموعة من البيانات المترابطة مع بعضها البعض والمنظمة بطريقة علمية، ويتم تجميعها وحفظها بطريقة رقمية، ويستطيع المستخدم استرجاعها بكل سرعة ومرونة ومتى شاء وتقدم خدماتها بمقابل مادي أو مجاني، ويمكن الوصول إليها عن طريق الأجهزة الذكية (الزهراني، والمالكي، 2023).

ولكي يتمكن لطلبة الحاسبات أن يحققوا أقصى استفادة من منصات المعرفة الالكترونية، فإنه من الضروري العمل على دراسة واقع استخدامهم لمنصات المعرفة الالكترونية في ضوء نظريات سلوك البحث عن المعلومات Information Seeking Behavior Theories وذلك لكي يتم تحسين الاستراتيجيات التي يتبعونها سواء للوصول للمقررات التدريبية المناسبة أو الحصول على مختلف أشكال المعلومات التي يحتاجون إليها.

إن الحاجة إلى المعلومات هي رغبة الأفراد في تحديد مكان المعلومات والحصول عليها لتلبية حاجة واعية أو غير واعية، وتشير الحاجة غلى المعلومات إلى احتياجات المستخدم

الفردية فيما يتعلق بالمعلومات التي يحتاجها كل شخص، وتفهم الحاجة إلى المعلومات على أنها تنامى الوعي الغامض بشيء؛ ويبلغ هذ الوعي ذروته في تحديد مكان المعلومات التي تساهم في الفهم، وتلك الحاجة تدفع بالمستفيدين إلى البحث عن المعلومات وفق سلوكيات محددة، وسلوك البحث عن المعلومات هو السعي للحصول على المعلومات كنتيجة للحاجة إلى إكمال بعض الأهداف أو السلوك الذي يستخدمه الباحث عن المعلومات في التفاعل مع نظم المعلومات على اختلاف أنواعها (غنيم، 2022).

وتعد سلوكيات البحث عن المعلومات (التماس المعلومات) أحد أبرز المجالات التي يقوم عليها علم المعلومات، سواء من الناحية النظرية أم التطبيقية، فمن ناحية، تمثل النماذج والنظريات المختلفة في هذا المجال إحدى محاولات علم المعلومات لإقامة أساسه النظري الذي يتميز به عن غيره من المجالات، ومن ناحية أخرى، تمثل الدراسات التطبيقية فيه أحد مناطق التماس بين علم المعلومات وبين العلوم السلوكية والاجتماعية، سواء من حيث المشاركة في نفس الأسئلة والمشكلات البحثية أو الاقتداء بأساليبها المنهجية (محمد، وموسى، وأنور، 2023).

كما أن أساس دراسة السلوك المعلوماتي هو تلبية احتياجات الباحث عن المعلومات، الذي يتطلب منه أيضاً أن تتوفر فيه مجموعة من المهارات المرتبطة بالوعي المعلوماتي مما يرفع من مستوى الأداء في سلوكه المعلوماتي ويزيد من فعاليته، وحتى نستطيع القول بأن الباحث لبى احتياجاته المعلوماتية في حالة استخدامه للمعلومات يكون ذلك بعد اتخاذه لسلوك معين عند البحث عن المعلومات التي يرغب بالحصول عليها، وهذا السلوك يعتمد على ويوجهه مستوى درجة وعيه المعلوماتي الذي يساعده بالتالي على تحقيق أهدافه المنشودة (الغامدي، 2019).

ونتج سلوك البحث عن المعلومات من خلال التعرف على بعض الاحتياجات التي يتصورها المستخدم، والذي يجعل الطلب عليه بناء على النظام الرسمي مثل المكتبات ومراكز المعلومات أو أي شخص آخر من أجل تلبية حاجة المعلومات المتصورة، ويشير سلوك البحث عن المعلومات بشكل أساسي إلى تحديد عناصر المعرفة المنفصلة، كما يهتم بالاستخدام التفاعلي للموارد الأساسية الثلاثة وهي الأشخاص، المعلومات والنظام، كذلك من أجل تلبية احتياجات المعلومات، يخضع المستخدم بنشاط إلى عملية البحث عن المعلومات، محاولة

المستخدم في الحصول على المعلومات المطلوبة ناجمة عن الاعتراف ببعض الاحتياجات التي يصورها (قبلي، وكادي، 2022).

بناء على ما تقدم، تركز الدراسة الحالية على رصد واقع استخدام طلبة كلية الحاسبات بجامعة أم القرى لمنصات المعرفة الالكترونية في ضوء سلوك البحث عن المعلومات.

مشكلة الدراسة:

من خلال الملاحظات الأولية للباحث والخبرات الشخصية ومراجعة الأدبيات، فقد لاحظ أن طلبة كلية الحاسبات بجامعة أم القرى يدرسون مقررات متقدمة وتتضمن العديد من المفاهيم الصعبة والتي تتطلب خبرات ومعارف سابقة قد لا يلم بها العديد من الطلبة؛ لذلك يلجئون إلى منصات المعرفة الالكترونية بحثاً عن مقررات تدريبية ومصادر معلومات متنوعة لتعزيز تعلمهم. ويعد البحث في منصات المعرفة الالكترونية من المجالات البحثية الجديدة والمعاصرة, وبالرغم من توافر بعض الدراسات المعاصرة التي ركزت عليها مثل دراسات كل من (الحايس، 2023؛ الجبرية، هداجي، 2023؛ زيدان، 2023؛ موسى وآخرون ، 2023؛ جعفري، وعبدالجليل، 2022)، وكذلك بعض الدراسات الأجنبية (Chhim, et al., 2017; Abdul-Cader& Johar, 2015; Herron, 2015) إلا أن هناك قلة واضحة في الدراسات التي ركزت على استخدام منصات المعرفة الالكترونية من منظور نظريات سلوك البحث عن المعلومات وذلك لرصد واقع استخدام طلبة كلية الحاسبات بجامعة أم القرى لمنصات المعرفة الالكترونية في ضوء تلك النظريات، وتأثيراتها عليهم، ومعوقات الاستخدام لتعظيم الاستفادة منها وتعزيز قدرة طلبة كلية الحاسبات بجامعة أم القرى على الاستفادة من هذه المنصات بالشكل الأمثل على أسس علمية مستمدة من نظريات سلوك البحث عن المعلومات Information Seeking (Behavior Theories). وبناء على ما تقدم تتمثل مشكلة البحث الحالي في الحاجة إلى رصد واقع استخدام منصات المعرفة الإلكترونية في الدراسة الأكاديمية من وجهة نظر طلبة كلية الحاسبات في ضوء سلوك البحث عن المعلومات.

أسئلة الدراسة:

1- ما منصات المعرفة الالكترونية الأكثر استخداما في الدراسة الأكاديمية من وجهة نظر طلبة كلية الحاسبات بجامعة أم القرى؟
2- ما واقع استخدام منصات المعرفة الإلكترونية في الدراسة الأكاديمية من وجهة نظر طلبة كلية الحاسبات في ضوء سلوك البحث عن المعلومات.
3- ما أثر منصات المعرفة الالكترونية في تنمية الجوانب الأكاديمية من وجهة نظر طلبة كلية الحاسبات؟
4- ما معوقات استخدام منصات المعرفة الالكترونية من وجهة نظر طلبة كلية الحاسبات؟
5- إلى أي مدى تختلف استجابات طلبة كلية الحاسبات بشأن واقع استخدام وأثر ومعوقات استخدام منصات المعرفة الالكترونية اختلافاً دالاً وفقاً لمتغيرات (الجنس، المستوى الدراسي، التخصص)؟

أهداف الدراسة:

- تحديد منصات المعرفة الالكترونية الأكثر استخداما لدى طلبة كلية الحاسبات.
- الكشف واقع استخدام منصات المعرفة الإلكترونية في الدراسة الأكاديمية من وجهة نظر طلبة كلية الحاسبات في ضوء سلوك البحث عن المعلومات.
- الكشف عن أثر منصات المعرفة الالكترونية في تنمية الجوانب الأكاديمية من وجهة نظر طلبة كلية الحاسبات.
- الكشف عن معوقات استخدام منصات المعرفة الالكترونية من وجهة نظر طلبة كلية الحاسبات.
- تحديد إلى أي مدى تختلف استجابات طلبة كلية الحاسبات بشأن واقع استخدام وأثر ومعوقات استخدام منصات المعرفة الالكترونية اختلافاً دالاً وفقاً لمتغيرات (الجنس، المستوى الدراسي، التخصص).

أهمية الدراسة:

أ/ الأهمية النظرية:

تعد الدراسة الحالية من الدراسات القليلة بحدود علم الباحث والتي ترصد استخدام واقع منصات المعرفة الالكترونية من منظور تكنولوجيا المعلومات، كما تعالج الدراسة فجوة بحثية مهمة تتعلق بقلة الدراسات التي ركزت على دراسة واقع استخدام منصات المعرفة الالكترونية في الدراسة الأكاديمية من وجهة نظر طلبة كلية الحاسبات في ضوء سلوك البحث عن المعلومات.

ب/ الأهمية التطبيقية:

يمكن أن تكون لهذه الدراسة أهميتها التطبيقية للعديد من المعنيين بالأمر في:

- تحسين تجربة الطلبة المستخدمين لمنصات المعرفة الالكترونية فمن خلال التعرف على التحديات التي يواجهها الطلبة في استخدام منصات المعرفة الإلكترونية، يمكن العمل على تذليل هذه الصعوبات وتحسين تجربة الطالب في الوصول إلى المعلومات في ضوء سلوك البحث عن المعلومات.
- تحسين خدمات تكنولوجيا المعلومات عبر منصات المعرفة الالكترونية: يمكن استخدام نتائج الدراسة لتحسين تصميم وخدمات المعلومات الإلكترونية ومنصات المعرفة بما يتناسب مع احتياجات وسلوكيات البحث لدى الطلبة. وقد تساعد نتائج الدراسة في تطوير واجهات أكثر سهولة في الاستخدام وفعالية في الوصول إلى المعلومات المطلوبة بسرعة وكفاءة.
- تطوير المقررات الدراسية: من خلال فهم سلوك البحث عن المعلومات عبر منصات المعرفة الالكترونية، يمكن تعديل وتطوير المقررات الدراسية بما يتناسب مع سلوكيات البحث عن المعلومات لدى الطلبة.
- للقائمين على إدارة منصات المعرفة الالكترونية: توفر نتائج الدراسة بيانات يمكن استخدامها لاتخاذ قرارات مستنيرة حول تطوير البنية التحتية الإلكترونية والدعم الفني لمنصات المعرفة الالكترونية.

حدود الدراسة:

يتم الالتزام بالحدود التالية في إجراء الدراسة:

1- **الحدود البشرية والمكانية:** تم تطبيق الدراسة ميدانيًا على عينة من طلبة كلية الحاسبات بجامعة أم القرى بشطري الطلاب والطالبات بالمقر الرئيسي في جميع التخصصات.

2- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول لعام 1445هـ.

3- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على ما يلي:

- عدد من منصات المعرفة الالكترونية الأكثر استخداما من وجهة نظر طلبة كلية الحاسبات بجامعة أم القرى.
- دراسة واقع استخدام منصات المعرفة الالكترونية في الدراسة الأكاديمية في ضوء سلوك البحث عن المعلومات.
- دراسة المتغيرات الشخصية التالية للمشاركين: (الجنس، المستوى الدراسي، التخصص).
- دراسة الأبعاد التالية لاستخدام منصات المعرفة الالكترونية (منصات المعرفة الالكترونية الأكثر استخداما، واقع استخدام منصات المعرفة الالكترونية في الدراسة الأكاديمية، أثر منصات المعرفة الالكترونية، معوقات استخدام منصات المعرفة الالكترونية).

مصطلحات الدراسة:

1- منصات المعرفة الالكترونية:

تُعرف منصات المعرفة الالكترونية بأنها "إحدى المنافذ المناسبة لتقديم الخدمات المعلوماتية والمعرفية للمجتمع بطريقة سهلة وواضحة، وبأقل جهد ووقت، فمن خلالها يتم تقديم الخدمات التفاعلية والمعلومات للمستفيدين" (الجبرية، هداجي، 2023، 202).

بينما تعرف منصات المعرفة الإلكترونية في هذه الدراسة على أنها هي أنظمة رقمية تُستخدم لتخزين وتنظيم والوصول إلى المعلومات والمعرفة والدورات التدريبية بشكل إلكتروني. وتهدف لتوفير وصول سريع وسهل لمجموعة واسعة من المصادر العلمية والأكاديمية والدورات التدريبية المتخصصة بالنسبة للطلبة والباحثين، كما توفر أدوات لتنظيم المعلومات بشكل يساعد

المســـتخدمين في العثور على المعلومات المطلوبة بفعالية، كما توفر محتوى تعليمي وتدريبي يتماشـــى مع احتياجات التعلم الفردية، جنبا إلى جنب مع إتاحة أدوات للتواصـــل والتعاون مثل المنتديات الأكاديمية والمجموعات الدراسية عبر الإنترنت.

2- سلوك البحث عن المعلومات:

يُعرف ســلوك البحث عن المعلومات (التماس المعلومات) بأنها العمليات التي من شــأنها الحصـــول على المعلومات لإشـــباع الحاجة المعلوماتية لدى الأفراد؛ لتحقيق الأهداف، واتخاذ القرارات وحل المشـكلات في وقت محدد (محمد، وموسـى، وأنور، 2023، ص480). كما أن سلوك البحث عن المعلومات يقصد به جميع الطرق والأنشطة أو الأساليب الذي يقوم به طالب المعلومة أو الباحث عنها في سبيل إشباع رغباته المعلوماتية، أي في سبيل تحصيل المعلومات الضـرورية لبحثه مهما كانت مصـادرها تقليدية كانت أو أو رقمية، ويتفاوت سـلوك الباحثين في الوصول إلى المعلومات التي يحتاجونها لإجراء بحوثهم ودراساتهم، وذلك يعود إلى خبرة الباحثين وتجاربهم وتقصى الحقائق وطرق البحث عن المعلومات (السليم، 2018، ص404).

ويعرف ســـلوك البحث عن المعلومات في هذه الدراســـة على أنه العملية التي يقوم من خلالها الأفراد بتحديد احتياجاتهم من المعلومات والســعي للحصــول على هذه المعلومات وتقييم جودتها واستخدامها بالاعتماد على مجموعة متنوعة من استراتيجيات البحث عن المعلومات.

الدراسات السابقة:

ركزت بعض الدراسـات السـابقة على أنواع متعددة من منصـات المعرفة الالكترونية وواقع استخدامها لدى الطلبة الجامعيين. فقد هدفت دراسة الجبرية، هداجي (2023) إلى التعرف على واقع استخدام المنصـات الرقمية في المؤسـسـات التعليمية في سـلطنة عمان، والكشـف عن أهم الخدمات التي تقدمها تلك المنصـــات، وكذلك تحديد أهم المعوقات والتحديات التي تواجهها مؤسسات المعلومات في تفعيلها لتلك المنصات الرقمية. ووظفت الدراسة منهج البحث الوصفي النوعي، ولجمع البيانات تم تحليل محتوى المنصات الرقمية في مؤسسات المعلومات وتم توظيف المقابلة شـــبه المفتوحة لجمع البيانات حيث تم عقد أربع مقابلات مع مختصـــي المعلومات والكوادر المسؤولة عن المنصـات الرقمية في مؤسـسـات المعلومات (منصـة المقصـورة، منصـة الخزانة العمانية، منصـــة مكتبة الرواحي، منصـــة مركز الإبداع للثقافة والابتكار). وبينت النتائج

ضـعف توجه مؤسـسـات المعلومات نحو تطبيق المنصـات الرقمية وذلك راجعاً لمجموعة من الأسـباب على رأسـها قلة الوعي بأهميتها في التشـارك المعرفي، كما بينت النتائج أن جميع المؤسسات استعانت بمنصة المقصورة فقط لإدارة مصادرها الرقمية وإتاحتها للمستفيدين. كما قدمت المنصات الرقمية مجموعة متميزة من الخدمات التي تساعد المستفيد على الوصول السريع والسـهل إلى مصـادر المعلومات المتنوعة والاسـتفادة الكبيرة من مخزونها الفكري. كما كشـفت النتائج عن وجود مجموعة من التحديات الإدارية والمالية والفنية والقانونية التي واجهت مؤسسات المعلومات وتعيق تطور خدماتها.

وهدفت دراسة الزهراني، والمالكي (2023) التعرف على واقع استخدام المنصات الرقمية في مؤسسات المعلومات لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى وقياس اتجاهاتهم نحوها، والكشف عن وجود فروق دالة إحصائياً في واقع استخدام قواعد المعلومات الرقمية تعزى لمتغيري نوع التخصص، والنوع الاجتماعي. وتم استخدام منهجية بحثية وصفية مسحية. وطُبقت الدراسة على عينة من طلبة الدراسـات العليا بجامعة أم القرى البالغ عددهم (498) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة. ولجمع البيانات تم استخدام استبانة مكونة من أربع محاور هي (معدل اسـتخدام طلبة الدراسـات العليا للمصـادر الرقمية المتاحة؛ دواعي اسـتخدام طلبة الدراسات العليا لقواعد المعلومات الرقمية؛ اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو قواعد المعلومات الرقمية؛ الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا أثناء استخدامهم لقواعد المعلومات الرقمية). وكشفت النتائج عن وجود مستوى مرتفع من استخدام طلبة الدراسات العليا للمصادر الرقمية المتاحة، وكان في المرتبة الأولى اسـتخدامهم لمصـدر الرسـائل والاطروحات الجامعية المتاحة الكترونياً، تلاه في المرتبة الثانية اسـتخدام مصـدر المجلات الالكترونية المتخصـصـة، وفي المرتبة الثالثة كان اسـتخدامهم للكتب الالكترونية، وفي المرتبة الرابعة اسـتخدام الأوراق العلمية للمؤتمرات، وفي المرتبة الأخيرة جاء استخدامهم لمصدر المعاجم والقواميس. وبينت النتائج كذلك أن دواعي اسـتخدام طلبة الدارسـات العليا لقواعد المعلومات الرقمية هي دواعي مهمة وبدرجة مرتفعة. كما كشـفت النتائج وجود اتجاهات إيجابية لدى طلبة الدراسـات العليا نحو قواعد المعلومات الرقمية. كما كشـفت النتائج وجود معوقات وصـعوبات تواجه طلبة الدراسـات العليا بجامعة أم القرى أثناء اسـتخدامهم لقواعد المعلومات الرقمية وبدرجات متفاوتة. وفي ضـوء ذلك تمت التوصية بضرورة عقد دورات تدريبية مكثفة والاهتمام بإزالة الصعوبات التي تحد من فعالية

استخدام الطلبة، وتضمين مقرراً يتناول مهارات استخدام قواعد المعلومات الرقمية.

وهدفت دراسة محمد (2021) إلى التعرف على متطلبات وطرق تنفيذ منصات المقررات الإلكترونية في مجال المكتبات والمعلومات، وذلك لاقتراح خطة فعلية يتم الاستعانة بها لتنفيذ منصات تعليمية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لعمل خطة لإنشاء منصات المقررات الإلكترونية في تخصص المكتبات والمعلومات، بالإضافة إلى استخدام المنهج التجريبي حيث تم الاستعانة بالخطة المقترحة وتنفيذ منصة للمقررات الإلكترونية لمعهد التخطيط القومي، كما اعتمدت الدراسة على قائمة المراجعة وصفية كمية؛ حيث بها جميع المعايير والمؤشرات الواجب توافرها في المنصات، ولقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها أن الخطة المقترحة تكونت من 7 عناصر توضح تفاصيل وخطوات إنشاء منصة بينما مراحل التنفيذ الفعلية لمنصة معهد التخطيط القومي تكونت من 9 خطوات وذلك يدل على وجود اختلاف من منصة لأخرى حسب طبيعة عمل كل مؤسسة تعليمية.

كما هدفت دراسة قيقاية (2017) إلى التعرف على واقع دعم المستودعات الرقمية المؤسساتية بجامعة قسطنطينة عبد الحميد مهري من وجهة نظر الأساتذة الباحثين بمعهد علم المكتبات والتوثيق. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت عينة الدراسة في عينة من الأساتذة الباحثون لمعهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة قسنطية 2 عبد الحميد مهري بمختلف رتبهم العلمية بلغ عدده (36) استاذ باحث بمختلف رتبهم. وتمثلت أدوات جمع البيانات في الاستبيان، الذي اشتمل على المحاور: ممارسات النشر العلمي لدى الأساتذة الباحثين بمعهد علم المكتبات والتوثيق؛ الاساتذة الباحثون لمستقبل البحث العملي من خلال المستودعات الرقمية المؤسساتية. ومن بين النتائج المتوصل إليها: الأساتذة الباحثون بمعهد علم المكتبات والتوثيق واعون بمفهوم المستودعات الرقمية المؤسساتية ومزاياها وفوائدها على البحث العلمي والباحث، لا نسجل توجهات رسمية لجامعة عبد الحميد مهري قسنطينة ٢ تدعم الوصول الحر و المستودعات الرقمية المؤسساتية وأكبر دليل على ذلك غياب المستودع الرقمي المؤسساتي للجامعة، كما أن مكتبة معهد علم المكتبات و التوثيق لا تعمل وفق مسارات تدعم الوصول الحر وآلياته من خلال تنمية المجموعات أو إتاحة مذكرات التخرج إلكترونيا وليست لديها أية مخططات مستقبلية لذلك، ربما كل هذا يرجع لغياب مكتبة مركزية جامعية لجامعة

قسنطينة ٢ تعمل بإمكانات مكتبة جامعة مهيكلة.

وهدفت دراسة عبد الهادي (2012) التعرف على أبرز البوابات العربية لمجتمع المعرفة. وتحليل وتقييم أبرز البوابات الخاصة بمجتمع المعرفة الموجودة في الوطن العربي من أجل التعرف على الخدمات الأساسية التي تقدمها البوابات لمجتمع المستفيدين وتقديم بعض المقترحات اللازمة لتطويرها. ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لتناول بوابات مجتمع المعلومات والمعرفة الموجودة في العالم العربي، وقد تم استخدام "قائمة مراجعة" تتضمن عناصر تقييم بوابات مجتمع المعلومات والمعرفة. وتتضمن العناصر التالية: مفهوم بوابات مجتمع المعرفة، نماذج بوابات مجتمع المعرفة على المستوى العالمي، تحليل لبوابات مجتمع المعرفة محل الدراسة من خلال عدة نقاط منها: الملامح العامة، العناصر البنائية والتنظيمية، الروابط، المحتوى، الخدمات المقدمة، (عناصر التوثيق). وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن بوابات مجتمع المعلومات والمعرفة تتضمن الرؤية والسياسة والاستراتيجية لمجتمع المعلومات والمعرفة من وجهة نظر منظمه ما او منطقة ما أو دولة ما، فضلا عن الأنشطة والبرامج والخدمات ومؤشرات القياس، وهي تعرف بالجديد في مجال الاهتمام وتعمل على التوعية بمجتمع المعلومات والمعرفة لدى أفراد الشعب. وقد تبين ايضا ان البوابات العربية لمجتمع المعلومات والمعرفة محدودة للغاية رغم بدء شيوع التوجه لمجتمع المعلومات والمعرفة في معظم البلدان العربية منذ بداية القرن الواحد والعشرين، كما وجد ان البوابات العربية متنوعة في توجهاتها، فبوابة الاسكوا تقدم معلومات حول الوضع الراهن لمجتمع المعلومات في منطقة غربي آسيا، بينما تقدم بوابة مجتمع المعلومات المصري صورة عن كل ما له علاقة بمجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مصر، كما تعرض بوابة مصر لمؤشرات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات أبرز المؤشرات التي تعكس مدى تقدم مصر في التحول إلى مجتمع المعلومات، وتهدف بوابة اللجنة الوطنية (الإماراتية) للقمة العالمية لمجتمع المعلومات إلى توفير قناة تواصل بين اللجنة الوطنية والجهات المعنية وهى ملتقى لتبادل الخبرات وعرض لتنفيذ المبادرات. كما عرضت الدراسة لبعض التوصيات مثل: ضرورة التوسع في إنشاء بوابات مجتمع المعلومات والمعرفة في العالم العربي سواء على مستوى اقليمي او على مستوى وطني نظرا لقيمتها الكبيرة في التعريف بالمبادرات والانجازات والتطورات فضلا عن توعية المواطنين بالخدمات الالكترونية المتاحة. وضرورة الاهتمام بتحديث البيانات المتعلقة

بالأنشـــطة والخدمات وتوفير ملفات مرئية. كما انه من المفيد ان تهتم البوابات العربية بتقديم خدمات مباشرة للمواطنين فيما ما يتعلق بالصحة والتعليم والحكومة الالكترونية وما إلى ذلك.

كما ركزت مجموعة أخرى من الدراســـات الســـابقة على ســـلوك البحث عن المعلومات الإليكترونية. فقد هدفت دراســـة غنيم (2022) إلى تحديد ســـلوكيات طلاب المرحلة الجامعية الأولى بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة طيبة في البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية، وكذلك التعرف على المعوقات والصـعوبات التي تواجههم أثناء عملية البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية. وتم استخدام المنهج البحثي الوصـفي التحليلي. وطُبقت الدراسـة على عينة قوامها (377) طالب وطالبة من طلاب جامعة طيبة بالمدينة المنورة، بكلية الآداب والعلوم الإنســـانية. ولجمع البيانات تم اسـتخدام اسـتبانة مؤلفة من خمس محاور، وهي: المحور الأول للتعرف على دوافع البحث عن المعلومات؛ المحور الثاني: المصـــــادر المســـــتخدمة للبحث عن المعلومات، المحور الثالث: الإفادة من المعلومـات؛ المحور الرابع: يتنـاول طرق وأســـــاليب البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية. المحور الخامس: صـعوبات ومعوقات الوصـول إلى المعلومات في البيئة الرقمية. وتوصـلت الدراســة إلى مجموعة من النتائج من أهمها تنوع أهداف ودوافع البحث عن المعلومات لدى عينة الدراســـة ما بين دوافع تعليمية، ودوافع ترفيهية، ودوافع مهنية، ودوافع ثقافية، بالإضـافة إلى متابعة الأحداث الجارية، وتأتي الدوافع التعليمية كأقوى الدوافع للبحث عن المعلومات، وتنوعت المصـــادر المســـتخدمة وكانت الإنترنت هي أكثر المصـــادر اســـتخداما، ويستطيع نحو (٥٥,٢%) من عينة الدراسة الوصول إلى احتياجاتهم المعلوماتية بسهولة ويسر. ويؤثر التخصـص والقسـم العلمي في سـهولة وسـرعة التعامل مع مصـادر المعلومات في البيئة الرقمية، وتمت التوصـية بضـرورة وضـع برامج دراسـية في جميع الأقسـام العلمية بالكلية لتعليم مهارات البحث في البيئة الرقمية وآليات تقييم واختيار مصادر المعلومات الرقمية.

وهدفت دراسة المحضـار، عبدالله (2016) الى التعرف على سلوك البحث عن المعلومات لدى طلبة برامج الدراسات العليا (دبلوم، ماجستير، دكتوراه) بكلية التربية– جامعة ام القرى ومدى تأثرهم بالتحول الرقمي للمعرفة، ووظفت الدراســة المنهج المســحي، وطبقت الدراســة على عينة قوامها (233) طالب وطالبة من طلبة الدراســـات العليا بكلية التربية بجامعة أم القرى. ولجمع البيانات تم استخدام استبانة اشتملت على مجموعة من الأسئلة (ماهي اسباب استخدم المكتبة،

ماهي الوسيلة المفضلة لديك في البحث، وماهي مصادر المعلومات الاكثر استخداما، ماهي انواع المصادر الرقمية المستخدمة، وفي حال استخدام المصادر الرقمية، أين يكون ذلك، وهل تفضل المصادر الرقمية على المصادر المطبوعة، وأسباب تفضيلك للمصادر الرقمية، وأسباب عدم تفضيلك للمصادر الرقمية، وهل تتوقع في يوما ما أن تتحول المعرفة كلها الى شكل رقمي، ومتى تتوقع أن يتم التحول). وكانت من أهم النتائج الدراسة أن هناك تحول فعلى في سلوك البحث عن المعلومات لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة أم القرى وأن هناك توجه واضح نحو الاعتماد على المصادر الرقمية والتي أصبح ما يقرب من ثلث العينة يعتمد عليها كليا.

كما هدفت دراسة الغانم (2014) إلى الكشف عن سلوكيات التماس المعلومات المتصلة بقواعد المعلومات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. وتم توظيف المنهج الوصفي المسحي. وتكونت عينة الدراسة من 150 عضواً من أعضاء هيئة التدريس بمختلف كليات الجامعة. ولجمع البيانات طبقت أداة الدراسة وهي استبانة تقيس سلوكيات التماس المعلومات لدى أعضاء هيئة التدريس المتعلقة بقواعد المعلومات الإلكترونية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى الحاجات المعلوماتية لأعضاء هيئة التدريس المشاركين في الدراسة من مستخدمي قواعد المعلومات الإلكترونية متنوعة وهي مرتبة تنازلياً إعداد الأبحاث وملاحقة المستجدات في مجال التخصص والتدريس، وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات منها ضرورة تعزيز مهارات البحث في الإنترنت واستخدام المصادر الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس باختلاف رتبهم العلمية بالتدريب المستمر، وإيجاد برامج مستمرة لتزويدهم بالمهارات المعلوماتية لتعزيز البحث العلمي والتدريس. وذلك يمكن أن يساهم في تزويد طلاب البكالوريوس بهذه المهارات بطريق غبر مباشر. والحاجة المستمرة لرصد سلوكيات استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية وتقييم آثارها.

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام منهج البحث الوصفي المسحي المستعرض Cross–sectional باستخدام الاستبانة، وذلك للكشف عن واقع استخدام منصات المعرفة الالكترونية في الدراسة الأكاديمية من وجهة نظر طلبة كلية الحاسبات بجامعة أم القرى في ضوء سلوك

البحث عن المعلومات، وتحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصـــائية في وجهات نظر طلبة كلية الحاســبات بشــأن واقع اســتخدام منصــات المعرفة الالكترونية في ضــوء متغيراتهم الشخصية (الجنس، المستوى الدراسي، التخصص).

مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراســـة الحالية في جميع طلبة كلية الحاســـبات بجامعة أم القرى بالمقر الرئيســي شـطري الطلاب والطالبات في جميع التخصـصـات والذين يبلغ عددهم (438) طالب وطالبة. ومن هذا المجتمع تم اختيار عينة الدراسـة بالطريقة العشـوائية البسـيطة والتي تتضـمن (177) طالب وطالبة. ويوضـح الجدول التالي توزيع عينة الدراسة بحسب متغيراتهم الشـخصـية (الجنس، المستوى الدراسي، التخصص):

أ- توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير الجنس:

جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكور	96	54.2
اناث	81	45.8
المجموع	177	100

يتضــح من الجدول الســابق توزيع أفراد عينة الدراســة حســب متغير الجنس، حيث كانت العينة من الذكور بنسبة 54.2 %، ومن الإناث بنسبة 45.8%.

ب- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

جدول (2)

توزيع عينة الدراسة بحسب المستوى

المستوى	العدد	النسبة
المستوى الأول	52	29.4
المستوى الثاني	36	20.3
المستوى الثالث	31	17.5

المستوى الرابع	23	13
المستوى الخامس	19	10.8
المستوى السادس	16	9
المجموع	177	100

يتضح من الجدول السابق توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي، حيث احتل طلبة المستوى الأول العدد الأكبر بنسبة 29.4%، بينما كان أفراد العينة في المستوى الثاني 20.3%، بينما كان عدد العينة في المستوى الثالث 17.5، ووصلت نسبة العينة في المستوى الرابع 13%، وكانت نسبة من هم في المستوى الخامس 10.8%، ونسبة طلبة المستوى السادس 9%.

ج- توزيع عينة الدراسة بحسب التخصص

جدول (3)

توزيع عينة الدراسة بحسب التخصص

التخصص	العدد	النسبة
هندسة الحاسب والشبكات	34	19.2
علوم الحاسب والذكاء الاصطناعي	36	20.3
هندسة البرمجيات	31	17.5
الأمن السيبراني	18	10.2
علم البيانات	58	32.8
المجموع	177	100

يتضح من الجدول السابق توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي، حيث احتل طلبة تخصص علم البيانات العدد الأكبر بنسبة 32.8%، يليه طلبة تخصص علوم الحاسب والذكاء الاصطناعي بنسبة 20.3% ثم طلبة تخصص هندسة الحاسب والشبكات بنسبة 19.2%، ثم تخصص هندسة البرمجيات بنسبة 17.5%، وأخيرا تخصص الأمن السيبراني بنسبة 10.2%.

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراســـة؛ فإن الأداة الأكثر ملاءمة هي "الاســـتبانة"، حيث أُعدت وفقاً للخطوات الآتية:

1. تحديد الهدف من الاستبانة؛ وهو تحديد واقع استخدام منصات المعرفة الالكترونية في الدراسة الأكاديمية لدى طلبة كلية الحاسبات بجامعة أم القرى في ضوء سلوك البحث عن المعلومات.
2. لإعداد أداة الدراسة (الاستبانة)؛ تم مراجعة الإطار النظري والدراسة السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.
3. صياغة فقرات ومحاور الاستبانة حيث تكونت من جزأين هما:

- **القســم الأول:** وتضــمن البيانات الأســاســية لأفراد عينة الدراســة، وهي:((الجنس، المستوى الدراسي، التخصص).
- **القســم الثاني:** وتضــمن فقرات الاســتبانة والتي بلغت (55) فقرة موزعة على أربعة محاور، وضم كل محور عدداً من الفقرات جاءت على النحو الآتي:

- **القسم الأول:** منصات المعرفة الالكترونية الأكثر استخداما وتكونت من (11) منصة.، يختار منها الطالب/ الطالبة أكثر ثلاث منصات استخداما
- **المحور الأول:** واقع استخدام منصات المعرفة الالكترونية في الدراسة الأكاديمية وتكون من (16) فقرة.
- **المحور الثاني:** أثر منصات المعرفة الالكترونية على تعلم الطلاب وتكون من (11) فقرة.
- **المحور الثالث:** معوقات استخدام منصات المعرفة الالكترونية وتكون من (9) فقرات.

وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (36) فقرةً موزعةً أربعة محاور وأمام كل عبارة تدريج ليكرت الخماسي يتضمن البدائل التالية: (موافق تماما، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق تماما).

وتم التحقق من صــدق الاســتبانة بطريقة الصــدق الظاهري (صــدق المحكمين)، كما تم التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، كما تم التحقق من الاتساق الداخلي

على العينة الاستطلاعية من غير المشاركين في العينة الأساسية بحساب معامل الارتباط البسيط بين درجات الطلبة على كل بعد من الأبعاد والدرجة الإجمالية للاستبانة، كذلك حساب معاملات الارتباط ما بين درجات الطلبة على كل عبارة من العبارات والبعد الرئيسي الذي تنتمي له، كما في الجدول التالي:

جدول (4)

معامل ارتباط بيرسون بين درجة محاور الاستبانة والدرجة الكلية

المحاور	عدد الفقرات	معامل الارتباط	الدلالة
المحور الأول: واقع استخدام منصات المعرفة الالكترونية في الدراسة الأكاديمية	16	0.85	دالة**
المحور الثاني: أثر منصات المعرفة الالكترونية على تنمية الجوانب الأكاديمية للطلبة	11	0.70	دالة**
المحور الثالث: معوقات استخدام منصات المعرفة الالكترونية	9	0.73	دالة**

** دال إحصائياً عند مستوى 0,01

يتضح من الجدول أعلاه أن معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة مرتبطة ارتباطاً ذا دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للاستبانة، مما يثبت صدق الاستبانة. وأيضاً حُسب صدق الاتساق الداخلي لكل فقرة من فقرات محاور الاستبانة من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور التي تنتمي إليه كما توضحها الجداول الآتية:

المحور الأول: واقع استخدام منصات المعرفة الالكترونية في الدراسة الأكاديمية.

جدول (5)

معامل ارتباط بيرسون بين درجة فقرات المحور الأول والدرجة الكلية للمحور

م	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
1	أتمكن من الوصول إلى الدورات التدريبية التي تتناسب مع احتياجاتي من خلال منصات المعرفة الالكترونية.	0.88	دالة**

م	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
2	أحرص على الاستفادة من المحتوى الخاص بمنصات المعرفة الالكترونية.	0.84	دالة**
3	أحرص على مشاركة خبراتي التي ترتبط بمنصات المعرفة الالكترونية مع زملائي.	0.88	دالة**
4	أراعي حقوق النشر والملكية المرتبطة باستخدام مصادر منصات المعرفة الالكترونية.	0.83	دالة**
5	استخدام منصات المعرفة الالكترونية يزيد من قدرتي على أداء المهام المرتبطة بتخصصي.	0.88	دالة**
6	استخدم منصات المعرفة الالكترونية لتنمية المعارف والمهارات المرتبطة بتخصصي.	0.89	دالة**
7	استخدم منصات المعرفة الالكترونية للتواصل مع المتخصصين في مجالات الحاسبات.	0.86	دالة**
8	استخدم مجموعة متنوعة من استراتيجيات التصفح والبحث لاسترجاع المعلومات كالبحث الأساسي والمتقدم.	0.85	دالة**
9	استخدم منصات المعرفة الالكترونية للحصول على مدى واسع من أنواع مصادر المعلومات الرقمية	0.89	دالة**
10	أستطيع استخدام الأدوات والتطبيقات المختلفة في منصات المعرفة الالكترونية بسهولة ويسر.	0.88	دالة**
11	أضع جدول زمني للاستفادة المثلى من مصادر المعلومات والدورات التدريبية المتاحة عبر منصات المعرفة الالكترونية.	0.89	دالة**
12	أقيم باستمرار مدى استفادتي من المعلومات والمهارات الجديدة، وفي ضوء ذلك أوجه مسارات استخدامي اللاحق لمنصات المعرفة الالكترونية.	0.84	دالة**
13	أنظم المعلومات المستمدة من منصات المعرفة الالكترونية لتسهيل الاستفادة منها.	0.88	دالة**

م	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
14	تساعدني منصات المعرفة الالكترونية في التعرف على احتياجات سوق العمل المرتبط بتخصصي.	0.87	دالة**
15	تساعدني منصات المعرفة الالكترونية في التعرف على التوجيهات الحديثة في مجال تخصصي.	0.87	دالة**
16	تساعدني منصات المعرفة الالكترونية في انجاز التكليفات والمشاريع البحثية.	0.84	دالة**

** دال إحصائياً عند مستوى 0,01

يتضـــح من الجدول أعلاه أن معاملات ارتباط بيرســـون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور مرتبطة ارتباطاً ذا دلالة إحصائية، مما يثبت صدق فقرات المحور الأول.

المحور الثاني: أثر منصات المعرفة الالكترونية على تنمية الجوانب الأكاديمية

جدول (6)

معامل ارتباط بيرسون بين درجة فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور

م	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
1	اســـتخدامي لمنصـــات المعرفة الالكترونية طورت من قدرتي على التعاون مع الآخرين لأغراض التعلم والبحث.	0.88	دالة**
2	استخدمت المعلومات المستمدة من منصات المعرفة الالكترونية لعمل المشـــاريع والأبحاث وكتابة الأوراق العلمية المتعلقة بالمقررات الدراسية.	0.89	دالة**
3	اســتفدت من مصــادر المعلومات والدورات التدريبية عبر منصــات المعرفة الالكترونية في حل العديد من المشــكلات التي واجهتني في دراسة مقررات الحاسبات.	0.77	دالة**
4	اســتفدت منصــات المعرفة الالكترونية في اكتســاب مهارات مهنية متعددة.	0.85	دالة**

م	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
5	تحسنت مهاراتي في البحث عن المعلومات المرتبطة بالتخصص نتيجة استخدامي منصات المعرفة الالكترونية.	0.87	دالة**
6	حسنت منصات المعرفة الالكترونية من فرصي في سوق العمل بمجال الحاسبات.	0.87	دالة**
7	ساعدتني منصات المعرفة الالكترونية على اكتساب المعارف والمهارات المرتبطة بمقرراتي الدراسية.	0.82	دالة**
8	ساعدتني منصات المعرفة الالكترونية في تعزيز قدرتي على التعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة.	0.79	دالة**
9	ساهمت منصات المعرفة الالكترونية في تحسين مهارات الاستقصاء وإعداد البحوث العلمية المتعلقة بالتخصص.	0.87	دالة**
10	منصات المعرفة الالكترونية أسهمت في بالمشاركة في أنشطة الدراسة الإلكترونية عن بعد.	0.89	دالة**
11	منصات المعرفة الالكترونية ساهمت في تنمية مهارات التفكير الناقد، وحل المشكلات، وصنع واتخاذ القرار.	0.79	دالة**

** معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى 0,01

يتضح من الجدول أعلاه أن معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور مرتبطة ارتباطاً ذا دلالة إحصائية، مما يثبت صدق فقرات المحور الثاني.

المحور الثالث: معوقات استخدام منصات المعرفة الالكترونية

جدول (7)

معامل ارتباط بيرسون بين درجة فقرات المحور الثالث والدرجة الكلية للمحور

م	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
1	أجد صعوبة في استخدام خيارات البحث المتقدمة والتصفية للحصول على نتائج أكثر دقة.	0.78	دالة**

م	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
2	أجد صعوبة في الوصول إلى المعلومات أو المحتوى المناسب بسبب ضعف مهاراتي في اللغة الإنجليزية إذا كانت معظم الموارد الرقمية متاحة بها.	0.73	دالة**
3	أجد صعوبة في تحديد المصادر الموثوقة ذات الصلة من بين الكم الهائل من المعلومات المقدمة عبر منصات المعرفة الالكترونية.	0.52	دالة**
4	أجد صعوبة في تخصيص الوقت الكافي لاستخدام منصات المعرفة الالكترونية بسبب ضغوط المتطلبات الأكاديمية والشخصية.	0.69	دالة**
5	أشعر بالتشتت وفقدان التركيز أثناء التنقل بين منصات المعرفة الالكترونية المختلفة.	0.78	دالة**
6	أعاني من قلة الدعم والتوجيه لمساعدتي في تحديد المصادر المناسبة واستخدام الأدوات البحثية بشكل صحيح.	0.66	دالة**
7	أواجه مشكلات فيما يتعلق بتوافق مصادر المعلومات والدورات التدريبية عبر منصات المعرفة الالكترونية مع المقررات التي أدرسها.	0.69	دالة**
8	بعض المصادر أو الدورات التدريبية عبر منصات المعرفة الالكترونية تتطلب اشتراكات مدفوعة قد لا يتم توفيرها لجميع الطلاب.	0.71	دالة**
9	تؤثر الانقطاعات في الاتصال بالإنترنت بشكل سلبي على قدرتي على الاستفادة بشكل كامل من منصات المعرفة الالكترونية.	0.63	دالة**

** معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى 0,01

يتضح من الجدول أعلاه أن معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور مرتبطة ارتباطاً ذا دلالة إحصائية، مما يثبت صدق فقرات المحور الثالث.

ثبات الاستبانة:

لقياس ثبات الاستبانة ومحاورها؛ طُبقت الاستبانة على عينة استطلاعية حجمها (30) طالب من مجتمع الدراسة، واستخدم الباحث معادلة ألفا كرونباخ للتأكد من الثبات لكل محور من محاور الاستبانة، والثبات الكلي للاستبانة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (8)

معامل ألفا كرونباخ لثبات الاستبانة ومحاورها

المحور	عدد الفقرات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
المحور الأول: واقع استخدام منصات المعرفة الالكترونية في الدراسة الأكاديمية	16	0.97
المحور الثاني: أثر منصات المعرفة الالكترونية على تنمية الجوانب الأكاديمية	11	0.95
المحور الثالث: معوقات استخدام منصات المعرفة الالكترونية	9	0.86
المجموع الكلي	36	0.92

يتضح من الجدول السابق قيمة معامل ألفا كرونباخ للثبات، حيث يتضح أن معامل ثبات الاستبانة ومحاورها ذات ثبات مرتفع، مما يجعل الاستبانة ثابتة وصالحة للتطبيق على عينة الدراسة، إذ بلغ الثبات الكلي للاستبانة 0.92 وهي قيمة مرتفعة للثبات.

طريقة تصحيح الاستبانة ومحك تفسير النتائج:

لتسهيل تفسير نتائج الدراسة والحكم على درجة موافقة عينة الدراسة وتحديد مستوى الإجابة على فقرات الأداة؛ تم استخدام محك لتفسير النتائج الموضحة في الجدول الآتي:

جدول (9)

محك تفسير نتائج فقرات الاستبانة

الفئة	الاستجابة
1-1.80	ضعيفة جدا
1.81-2.60	ضعيفة
2.61-3.40	متوسطة
3.41-4.20	كبيرة
4.21-5	كبيرة جدا

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحليل البيانات التي تم الحصـول عليها من عينة الدراسـة؛ فُرغت البيانات إلى الحاسـب الآلي من خلال البرنامج الاحصـائي (SPSS) واسـتخدم الباحث في معالجة البيانات الأسـاليب الإحصائية التالية:

- معامل ثبات ألفا كرونباخ لقياس معامل ثبات الاستبانة.
- معامل ارتباط بيرسـون لحسـاب الارتباط بين كل فقرة، والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه؛ لمعرفة صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
- التكرارات والنسب المئوية والجداول لوصف خصائص عينة الدراسة وفقرات الاستبانة.
- المتوسـطات الحسـابية وذلك لمعرفة المتوسـط لاسـتجابات أفراد عينة الدّراسـة على عبارات الاستبانة حسب درجة الموافقة.
- الانحراف المعياري: للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج الخاصة بالسؤال الأول:

ينصُّ السؤال الأول على: ما منصات المعرفة الالكترونية الأكثر استخداما لدى طلبة كلية الحاسبات بجامعة أم القرى؟

وللإجابة على هذا السـؤال تم اسـتخدام المتوسـط الحسـابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير درجة الأهمية، والجدول التالي يوضح نتائج ذلك.

جدول (10)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير منصات المعرفة الالكترونية الأكثر استخداما لدى طلبة كلية الحاسبات بجامعة أم القرى

م	المنصة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	درجة الأهمية
1	منصة فيوتشر ليرن	4.27	1.031	1	كبيرة جدا
2	منصة إيدكس edX	4.20	0.983	2	كبيرة جدا

م	المنصة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	درجة الأهمية
3	منصة خوارزميات	4.16	1.051	3	كبيرة

يتضح من الجدول السابق منصات المعرفة الالكترونية الأكثر استخداما لدى طلبة كلية الحاسبات بجامعة أم القرى ما يلي:

جاءت منصة منصة فيوتشر لين في الترتيب الأول ودرجة أهمية (مرتفعة جدًا) حيث جاء المتوسط الحسابي (4.27)، يليها منصة إيدكس edX في الترتيب الثاني ودرجة أهمية (مرتفعة جدًا) حيث جاء المتوسط الحسابي (4.20)، بينما جاءت منصة خوارزميات في الترتيب الثالث ودرجة أهمية مرتفعة حيث جاء المتوسط الحسابي (4.16)

ويمكن ان تعزو هذه النتيجة الى أن اهتمام طلبة كلية الحاسبات بمنصة فيوتشر لين لأنها تعد منصة متخصصة وتقدم دورات من جامعات عالمية في البرمجة وعلوم البيانات، وهي منصة تعليمية عالمية تقدم دورات إلكترونية (MOOCs) بالتعاون مع جامعات ومؤسسات تعليمية مرموقة في مجال علوم الحاسب، الذكاء الاصطناعي، الأمن السيبراني، البرمجة، تحليل البيانات، وتصميم الويب.

كما جاءت منصة إيدكس edX في الترتيب الثاني درجة أهمية مرتفعة جدا لأنها منصة تعليمية عالمية تقدم دورات مجانية ومدفوعة من جامعات مرموقة في مجالات البرمجة، الذكاء الاصطناعي، الأمن السيبراني، وتحليل البيانات.

كما جاءت منصة خوارزميات في الترتيب الثالث درجة أهمية مرتفعة لأنها تعد منصة عربية متخصصة في تعليم البرمجة، الخوارزميات، وهياكل البيانات، وتركز على تحسين مهارات حل المشكلات البرمجية

النتائج الخاصة بالسؤال الثاني:

ينصُّ السؤال الثاني على: ما واقع استخدام منصات المعرفة الالكترونية في الدراسة الأكاديمية من وجهة نظر طلبة كلية الحاسبات في ضوء سلوك البحث عن المعلومات؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب

وتقدير درجة الأهمية، والجدول التالي يوضح نتائج ذلك

جدول (11)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لواقع استخدام منصات المعرفة الالكترونية في الدراسة الأكاديمية من وجهة نظر طلبة كلية الحاسبات في ضوء سلوك البحث عن المعلومات

م	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	درجة الموافقة
10	أستطيع استخدام الأدوات والتطبيقات المختلفة في منصات المعرفة الالكترونية بسهولة ويسر.	4.79	0.472	1	كبيرة جدا
6	استخدم منصات المعرفة الالكترونية لتنمية المعارف والمهارات المرتبطة بتخصصي.	4.72	0.499	2	كبيرة جدا
2	أحرص على الاستفادة من المحتوى الخاص بمنصات المعرفة الالكترونية.	4.68	0.625	3	كبيرة جدا
15	تساعدني منصات المعرفة الالكترونية في التعرف على التوجيهات الحديثة في مجال تخصصي.	4.64	0.577	4	كبيرة جدا
16	تساعدني منصات المعرفة الالكترونية في انجاز التكليفات والمشاريع البحثية.	4.63	0.591	5	كبيرة جدا
8	استخدم مجموعة متنوعة من استراتيجيات التصفح والبحث لاسترجاع المعلومات كالبحث الأساسي والمتقدم.	4.60	0.642	6	كبيرة جدا
9	استخدم منصات المعرفة الالكترونية للحصول على مدى واسع من أنواع مصادر المعلومات الرقمية	4.60	0.642	7	كبيرة جدا
14	تساعدني منصات المعرفة الالكترونية في التعرف على احتياجات سوق العمل المرتبط بتخصصي.	4.60	0.667	8	كبيرة جدا
5	استخدام منصات المعرفة الالكترونية يزيد من قدرتي على أداء المهام المرتبطة بتخصصي.	4.60	0.668	9	كبيرة جدا
1	أتمكن من الوصول إلى الدورات التدريبية التي تتناسب مع احتياجاتي من خلال منصات المعرفة الالكترونية.	4.59	0.686	10	كبيرة جدا

م	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	درجة الموافقة
11	أضع جدول زمني للاستفادة المثلى من مصادر المعلومات والدورات التدريبية المتاحة عبر منصات المعرفة الالكترونية.	4.58	0.635	11	كبيرة جدا
13	أنظم المعلومات المستمدة من منصات المعرفة الالكترونية لتسهيل الاستفادة منها.	4.58	0.696	12	كبيرة جدا
7	استخدم منصات المعرفة الالكترونية للتواصل مع المتخصصين في مجالات الحاسبات.	4.57	0.619	13	كبيرة جدا
3	أحرص على مشاركة خبراتي التي ترتبط بمنصات المعرفة الالكترونية مع زملائي.	4.55	0.768	14	كبيرة جدا
4	أراعي حقوق النشر والملكية المرتبطة باستخدام مصادر منصات المعرفة الالكترونية.	4.53	0.715	15	كبيرة جدا
12	أقيم باستمرار مدى استفادتي من المعلومات والمهارات الجديدة، وفي ضوء ذلك أوجه مسارات استخدامي اللاحق لمنصات المعرفة الالكترونية.	4.51	0.716	16	كبيرة جدا
واقع استخدام منصات المعرفة الالكترونية لدى طلبة كلية الحاسبات بجامعة أم القرى		4.60	0.489		كبيرة جدا

يتضح من الجدول السابق والخاص بواقع استخدام منصات المعرفة الالكترونية لدى طلبة كلية الحاسبات بجامعة أم القرى إن (جميع) العبارات جاءت في درجة (كبيرة جدا) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (4.20 إلى 5.00)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات بين (4.51) و (4.79).

ويمكن أن يعزوا واقع استخدام منصات المعرفة الالكترونية في الدراسة الأكاديمية من وجهة نظر طلبة كلية الحاسبات بجامعة أم القرى في ضوء سلوك البحث عن المعلومات، إلى ما تتميز به هذه المنصات من خصائص تتمثل في سهولة الوصول، وإتاحة المحتوى بشكل دائم، إضافة إلى تطويره بصورة مستمرة، وكذلك توفير بيئة تعليمية تفاعلية، مما يتيح للطلبة

الالتحاق بالبرامج التعليمية التي تقدم من خلال منصـــات المعرفة الالكترونية؛ حيث تعمل على تنمية الخبرات والمعارف التدريسـية الضـرورية للطلبة، وقد يعود ذلك أيضـا إلى الأسـلوب الذي تتميز به هذه المنصـــات في تقديم وعرض المحتوى بأشـكال وصـور متنوعة، والذي قد يراعي الفروقات الفردية بين المتعلمين، ما يجعلهم ينجذبون إلى الاســـتفادة من هذه المنصـــات، وما تتضـمنه من محتوى يرتبط بتخصـصـهم، إضـافة إلى إتاحة فرص التفاعل والتشـارك بين الطلبة أثناء عملية التعلم في هذه المنصـات ، وذلك عن طريق أدوات النقاش والتفاعل التي توفرها هذه منصـات المعرفة الالكترونية، بما ينمي ويعزز لدى الطلبة مهارات الاتصـال والتفاعل والانخراط في التعلم بشـكل فعال، إلى جانب أنها تتيح المشـاركة والنقاش الجماعي بين المتعلمين، وهذا يجعلهم يبدون آراءهم ووجهات نظرهم حول القضـايا المهمة في العملية التعليمية، هذا بالإضـافة الى اتاحة المحتوى عبر الإنترنت والحرية والانتشـار الواسـع، وإمكانية الالتحاق ببرامجها في أي زمان ومكان.

كما أن منصـــات المعرفة الالكترونية توفر حلولاً جيدة، وتوفر بيئة الكترونية تفاعلية بين الطلبة، كما أنها تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، وذلك من خلال الأدوات والوسائط المتعددة المسـتخدمة، وتعمل أيضـا على التركيز على الإثراء العلمي، هذا بالإضـافة الى تطوير وتحديث المحتوى بصورة مرنة وسريعة.

ويمكن تفسير ذلك أيضـا الى أن منصـات المعرفة الالكترونية تعد من أهم الأدوات الداعمة للتعلم الرقمي، حيث يمكن أن تسـاعد الطلبة على تطوير مهاراتهم الحاسـب الآلي، وتسـاهم في تحسين أدائهم من خلال التغذية الراجعة، بالإضـافة إلى تنوع أساليب عرض المحتوى من خلال العديد من الوسائط الرقمية لتلبية احتياجات المتعلم ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.

كما تقدم منصـات المعرفة الالكترونية للطلاب فرصًا للوصـول إلى المعلومات من مصـادر متنوعة وللتفاعل مع الصـور والرسـوم وتطويعها لفهم المفاهيم. كما تشـجع المنصـات التعليمية الطلاب على إبداء أفكار متنوعة وإعطاء حلول مبتكرة للمشكلات المرتبطة بمجال الحاسب.

وهذه النتائج تتوافق مع نتائج كثير من الدراسـات التي توصـلت إلى إيجابيات ، وربما ترقى لتمثل أهمية استخدام المنصـات الالكترونية ، ومن ذلك دراسـة الرابغي (2019) والتي أظهرت نتائجها فاعلية المنصـــات الالكترونية في التنمية المهنية لمعلمات العلوم بمدينة جدة، وكذلك

دراسة الضلعان (2019) والتي أظهرت نتائجها أن المنصات الالكترونية تعمل على تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية، ودراسة كوكيس وجيمويينس (Koukis &Jimoyiannis,2019) والتي أظهرت نتائجها الى أن (MOOCs) كانت فعالة في تعزيز المشاركة النشطة للمعلمين، والتفاعل بين النظراء، وأنها فعالة لتعزيز المعارف التربوية والممارسات الصفية ودعم التطوير المهني المستمر، كما قدمت النتائج دليلاً داعماً على أن المنصات الالكترونية وسيلة ناجحة للتطوير المهني للمعلمين، وكذلك دراسة أنامالاي (Annamalai,2019) والتي أظهرت نتائجها أن المحاضرين الماليزيين مدركون أن الممارسات التربوية في القرن الحادي والعشرين قد تطورت مع إمكانيات جديدة وفريدة من نوعها من المنصات الالكترونية، مؤكدين على ضرورة توظيفها للأغراض التعليمية والتنمية المهنية.

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Kumar, & Al-Samarraie (2019 ودراسة Stohr, et al (2019) حيث أشارت إلى أن منصات المعرفة الالكترونية توفر فرص تدريبية وتطويرية مناسبة للمعلمين، حيث يكتسبون من خلال برامجها المختلفة؛ المعارف والمهارات والخبرات الجديدة في مجال التنمية المهنية، بالإضافة إلى الاستفادة من مجتمعات التعلم عبر الانترنت، لمناقشة القضايا التعليمية وسبل تجاوزها.

كما تتوافق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات أخرى عديدة بينت الأثر الإيجابي لاستخدام المنصات الإلكترونية في التنمية المهنية بشكل خاص، ومن ذلك دراسة الجهني (2016) والتي أظهرت نتائجها أن أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود يشعرون بأهمية المنصات الإلكترونية لتحقيق التنمية المهنية لديهم، ودراسة البكري (2022) والتي أظهرت نتائجها أن استجابات معلمات التربية الإسلامية في محافظة الزلفي حول أهمية المنصات الإلكترونية كانت بدرجة عالية وعالية جداً.

النتائج الخاصة بالسؤال الثالث:

ينصُّ السؤال الثاني على: ما أثر منصات المعرفة الالكترونية على تنمية الجوانب الأكاديمية من وجهة نظر طلبة كلية الحاسبات بجامعة أم القرى؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير درجة الأهمية، والجدول التالي يوضح نتائج ذلك

جدول (12)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأثر منصات المعرفة الالكترونية على تنمية الجوانب الأكاديمية من وجهة نظر طلبة كلية الحاسبات

م	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	درجة الموافقة
7	ساعدتني منصات المعرفة الالكترونية على اكتساب المعارف والمهارات المرتبطة بمقرراتي الدراسية.	4.64	0.514	1	كبيرة جدا
4	استفدت منصات المعرفة الالكترونية في اكتساب مهارات مهنية متعددة.	4.62	0.543	2	كبيرة جدا
2	استخدمت المعلومات المستمدة من منصات المعرفة الالكترونية لعمل المشاريع والأبحاث وكتابة الأوراق العلمية المتعلقة بالمقررات الدراسية.	4.60	0.545	3	كبيرة جدا
5	تحسنت مهاراتي في البحث عن المعلومات المرتبطة بالتخصص نتيجة استخدامي منصات المعرفة الالكترونية.	4.57	0.637	4	كبيرة جدا
9	ساهمت منصات المعرفة الالكترونية في تحسين مهارات الاستقصاء وإعداد البحوث العلمية المتعلقة بالتخصص.	4.57	0.672	5	كبيرة جدا
8	ساعدتني منصات المعرفة الالكترونية في تعزيز قدرتي على التعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة.	4.55	0.639	6	كبيرة جدا
1	استخدامي لمنصات المعرفة الالكترونية طورت من قدرتي على التعاون مع الآخرين لأغراض التعلم والبحث.	4.55	0.682	7	كبيرة جدا
6	حسنت منصات المعرفة الالكترونية من فرصي في سوق العمل بمجال الحاسبات.	4.55	0.690	8	كبيرة جدا
3	استفدت من مصادر المعلومات والدورات التدريبية عبر منصات المعرفة الالكترونية في حل العديد من المشكلات التي واجهتني في دراسة مقررات الحاسبات.	4.54	0.639	9	كبيرة جدا

م	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	درجة الموافقة
11	منصات المعرفة الالكترونية ساهمت في تنمية مهارات التفكير الناقد، وحل المشكلات، وصنع واتخاذ القرار.	4.53	0.723	10	كبيرة جدا
10	منصات المعرفة الالكترونية أسهمت في بالمشاركة في أنشطة الدراسة الإلكترونية عن بعد.	4.50	0.732	11	كبيرة جدا
أثر منصات المعرفة الالكترونية على طلبة كلية الحاسبات بجامعة أم القرى من وجهة نظرهم		4.56	0.683		كبيرة جدا

يتضح من الجدول السابق والخاص بأثر منصات المعرفة الالكترونية على طلبة كلية الحاسبات بجامعة أم القرى من وجهة نظرهم إن (جميع) العبارات جاءت في درجة (كبيرة جدًّا) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (4.20 إلى 5.00)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات بين (4.50) و (64 .4).

وتعزوا هذه النتيجة الى أن أثر منصات المعرفة الالكترونية على طلبة كلية الحاسبات بجامعة أم القرى من وجهة نظرهم ، إلى أن هذه المنصات تساهم في تحسين المعارف والمهارات لتحقيق الأهداف التعليمية، وإمكانية حل المشكلات التي تواجه الطالب أثناء عملة التعلم، بحيث يكون للمنصات الإلكترونية دور فعالٌ في تحقيق ذلك.

كما أن هذه المنصات تساعد الطلب أن يتعلم بشكل فردي حسب قدراته وفي الوقت المناسب له، كما تقدم له التقييم المستمر لعمليات التعلم باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية التي تزوّده بالكثير من المعلومات حول أداءه، كما تزيد من قدرته على الاعتماد على التعلم الذاتي وزيادة تكيّفه مع مكونات المنصة الإلكترونية، كما تشجع المتعلم على القدرة على إدارة تعلمه بالطريقة التي تناسبه.

كما أنها أن منصات المعرفة الالكترونية توفر بيئة متكاملة تلائم حاجات الطلاب الدراسيّة ورفع قدراتهم ومستوى إدراكهم وتطوير أدائهم واطلاعهم على المستجدات في مجال دراستهم ودفعهم للتعلّم بشكل أفضل، إضافة إلى تنمية مهارة التعاون، والتفاعل، والمشاركة بالأفكار، والمقترحات.

كما أن منصـــات المعرفة الالكترونية تشـــمل أدوات تواصـــل وتفاعل متنوعة، حيث تتيح للملتحقين فيها إجراء الدردشـــات والمناقشـــات وتبادل الآراء، مما يعزز اســـتفادة المتعلمين من المواضـــيع المقدمة، ويُكســـبهم القدرة على المناقشـــة والحوار وتكوين وجهات نظر ســـليمة. كما تساعد هذه المنصات المتعلمين على التركيز والتذكر بشكل كبير، إذ تتضمن عناصر متنوعة تعزز فهم واستيعاب المحتويات المقدمة، مثل مقاطع الفيديو ومقاطع الصوت.

كما أن منصـــات المعرفة الالكترونية وتوفر للطلاب إمكانية الوصـــول إلى الدروس بدون قيود زمانية أو مكانية، والقيام بالأنشـــطة التعليمية وأداء الواجبات. كما توفر تلك المنصـــات التواصل السلس والمستمر مع الطلاب عبر تقنيات ووسائل اتصال متعددة، مما يسهم في تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة وكفاءة عالية.

كما أن منصـــات المعرفة الالكترونية توفر المواد والأنشـــطة التعليمية المثيرة والملائمة لاهتمامات الطلبة، مما يشـــجعهم على طرح الأفكار والأســـئلة بلا خوف من الخطأ، وتحفيزهم على تقديم العناوين المناسبة وتوظيف المعلومات المخزنة في مواقف جديدة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من Chea (2016) ودراسة Goncalves Vitor, et al (2016) حيث أشـــارت إلى أن الكثير من المعلمين ليس لديهم الوقت الكافي لحضـــور الدروات التدريبية الإلزامية، لذلك يرون أهمية اســـتخدام المنصـــات كبديل جيد للحصـــول على التطوير المهني، كما تتفق هذه النتائج مع دراســـة دراســـة (2017) Goh ودراســـة المعيذر(2018) ودراسة الرابغي (2019) ودراسة (2019) Stohr, et al حيث أشارت هذه الدراسات إلى أن المنصات الالكترونية تسهم في تلبية الاحتياجات التدريبية والتطويرية المهنية للمعلمين، وأنها تتيح مشاركة الأفكار وتبادل الخبرات، وإمكانية التدرب ذاتياً.

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراســـة طه (2019) والتي أظهرت اتفاق معلمات مدارس الطائف بالمملكة العربية السعودية بمختلف المراحل التعليمية على تحقيق استفادة من المنصات الالكترونية وزيادة قدرتهن على تفعيل طرق تدريسية متطورة ومعاصرة للعصر الرقمي. وكذلك دراسة البجالي، يونس (2022) والتي أظهرت نتائجها أن درجة استخدام المنصات الالكترونية في التنمية المهنية لمعلمي الحاسب الآلي في مدينة مكة المكرمة جاءت بنسبة كبيرة جداً.

وتتفق النتائج بشكل عام كذلك مع دراسة الشوارية، والسعيد (2019) والتي أظهرت نتائجها إلى أن درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الإلكترونية جاءت بدرجة مرتفعة، ودراسة المبارك (2019) والتي أظهرت نتائجها أن استخدام المنصات الالكترونية لها دور كبير في تنمية كفايات كل من: التخطيط؛ التنفيذ؛ والتقويم لدى المعلمين بدرجة كبيرة، ودراسة القوت (Alqoot,2021) والتي أظهرت نتائجها ارتفاع مستوى التطور المهني لأعضاء هيئة التدريس في مجال التعامل مع منصات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19).

النتائج الخاصة بالسؤال الرابع:

ينصُّ السؤال الثاني على: ما معوقات استخدام منصات المعرفة الالكترونية من وجهة نظر طلبة كلية الحاسبات بجامعة أم القرى؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير درجة الأهمية، والجدول التالي يوضح نتائج ذلك

جدول (13)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعوقات استخدام منصات المعرفة الالكترونية من وجهة نظر طلبة كلية الحاسبات

م	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	درجة الموافقة
3	أجد صعوبة في تحديد المصادر الموثوقة ذات الصلة من بين الكم الهائل من المعلومات المقدمة عبر منصات المعرفة الالكترونية.	3.91	1.024	1	كبيرة
1	أجد صعوبة في استخدام خيارات البحث المتقدمة والتصفية للحصول على نتائج أكثر دقة.	3.80	1.166	2	كبيرة
5	أشعر بالتشتت وفقدان التركيز أثناء التنقل بين منصات المعرفة الالكترونية المختلفة.	3.79	1.105	3	كبيرة

م	العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	درجة الموافقة
9	تـؤثر الانقطاعـات فـي الاتصـال بالإنترنـت بشـكل سـلبي علـى قـدرتي علـى الاسـتفادة بشـكل كامـل مـن منصـات المعرفة الالكترونية.	3.74	1.100	4	كبيرة
6	أعـاني مـن قلـة الـدعم والتوجيـه لمسـاعدتي فـي تحديـد المصـادر المناسـبة واسـتخدام الأدوات البحثيـة بشـكل صحيح.	3.67	1.064	5	كبيرة
4	أجـد صـعوبة فـي تخصـيص الوقـت الكـافي لاسـتخدام منصـات المعرفـة الالكترونيـة بسـبب ضـغوط المتطلبـات الأكاديمية والشخصية.	3.63	1.089	6	كبيرة
2	أجـد صـعوبة فـي الوصـول إلـى المعلومـات أو المحتـوى المناسـب بسـبب ضـعف مهـاراتي فـي اللغـة الإنجليزيـة إذا كانت معظم الموارد الرقمية متاحة بها.	3.54	1.178	7	كبيرة
8	بعـض المصـادر أو الـدورات التدريبيـة عبـر منصـات المعرفـة الالكترونيـة تتطلـب اشـتراكات مدفوعـة قـد لا يـتم توفيرها لجميع الطلاب.	3.54	1.216	8	كبيرة
7	أواجـه مشـكلات فيمـا يتعلـق بتوافـق مصـادر المعلومـات والـدورات التدريبيـة عبـر منصـات المعرفـة الالكترونيـة مع المقررات التي أدرسها.	3.53	1.126	9	كبيرة
	معوقات استخدام منصات المعرفة الالكترونية لدى طلبة كلية الحاسبات بجامعة أم القرى	3.75	0.846		مرتفعة

يتضـح من الجدول السـابق والخاص معوقات اسـتخدام منصـات المعرفة الالكترونية لدى طلبة كلية الحاسـبات بجامعة أم القرى إن (جميع) العبارات جاءت في درجة (كبيرة) حيث جاء المتوسط الحسابي في فئة التقدير (3.41 إلى 4.20)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات بين (3.53) و (3.91).

وتعزوا هذه النتيجة الى أن المعوقات التي تواجه طلبة كلية الحاسـبات بجامعة أم القرى

نحو استخدام منصات المعرفة الالكترونية إلى عدة أمور، منها عدم موثوقية مصادر البيانات والمعلومات المتاحة على هذه المنصات، كما ان المحتوى المتاح عليها يصعب الوصول اليه، كما أن تصميم هذه المنصات لا يتفق مع مبادئ التصميم البصري وهذا يسهم بدوره في تشتت انتباه الطلبة عند استخدامها، إضافة إلى ذلك فان جودة وسرعة الانترنت يؤثر بشكل كبير على مدى الاستفادة من هذه المنصات، هذا بالإضافة الى إلى حدوث بعض الإشكاليات الخاصة بالمحتوى وبالتالي يؤثر بشكل كبير في استيعاب ذلك المحتوى والتأقلم معه، وذلك يتضح من خلال التباين في تقديم المحتوى من منصة إلى أخرى، بالإضافة إلى الصعوبة الناتجة عن اللغة المستخدمة في عرض المحتوى، وهذا قد يحول دون الاستفادة من هذه المنصات، كما يمكن أن يكون ذلك بسبب قلة الدعم المالي للالتحاق بالبرامج والدروات التي تقدمها هذه المنصات.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسات مختلفة، ومن ذلك ما بينته نتائج هذه الدراسة أن من المعوقات صعوبة توفير شبكات الإنترنت بالجودة المناسبة عند استخدام المنصات الالكترونية، وهذا يتوافق مع ما توصلت إليه دراسة الضلعان (2019) والتي أظهرت نتائجها إلى وجود معيقات خاصة بالمنصات الالكترونية وأهمها "المشاكل الفنية التي تنتج عن انقطاع الاتصال عند تقديمها. ومن ذلك أيضا أن الدراسة الحالبة بينت أن من المعوقات وجود صعوبة في إيجاد دورات تدريبية خاصة بمجال التخصص عند استخدام المنصات المفتوحة المصدر، وهذا يتوافق مع ما توصلت إليه دراسة البكري (2022) من عدم وجود انسجام بين برامج التنمية المهنية وبين احتياجات الوظيفة.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة العمري (2019) ودراسة kumar, & Al-Samarraie (2019) ودراسة Ballesteros-Ibarra,et at (2019) ودراسة المالكي وداغستاني (2020) ودراسة zulkifli, et al (2020) حيث أشارت إلى مجموعة من الصعوبات تمثلت في ضعف البنية التحتية (شبكة الانترنت) وكذلك ضعف جودة تصميم المحتوى، وصعوبة اللغة الإنجليزية المستخدمة في تلك المقررات، والحاجة إلى الالتزام من قبل المؤسسات التعليمية وكذلك المعلمين لإنجاح التدريب عبر مقررات (الموك)، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة Goncalves, et al (2016) والتي أشارت إلى أن المعلمين يرون أن المقررات المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) تتصف بالجودة الكبيرة في جانب تصميم المحتوى.

النتائج الخاصة بالسؤال الخامس:

ينصُّ السؤال الثاني على: إلى أي مدى تختلف استجابات طلبة كلية الحاسبات بجامعة أم القرى بشأن واقع استخدام وأثر هذه المنصات ومعوقات استخدامها اختلافاً دالاً وفقاً لمتغيرات (الجنس، المستوى الدراسي، التخصص)؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة للتعرف على الفروق بين استجابات عينة الدراسة على محاور الدراسة الثلاثة، على النحو التالي:

1. الفروق وفقًا لمتغير الجنس:

يوضح جدول (14) نتائج اختبار (ت) للمجموعات المستقلة للتعرف على الفروق بين استجابات عينة الدراسة على محاور الدراسة الثلاثة: وفقًا لمتغير (الجنس)

جدول (14)

نتائج اختبار (ت) للمجموعات المستقلة للتعرف على الفروق بين استجابات عينة الدراسة على محاور الدراسة الثلاثة: وفقًا لمتغير (الجنس)

المحور	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
واقع استخدام منصات المعرفة الالكترونية	ذكر	96	4.62	0.461	1.077	.283
	أنثى	81	4.52	0.579		
أثر منصات المعرفة الالكترونية على تنمية الجوانب الأكاديمية	ذكر	96	4.57	0.495	1.045	.297
	أنثى	81	4.47	0.566		
معوقات استخدام منصات المعرفة الالكترونية	ذكر	96	4.22	0.761	.394	.694
	أنثى	**81**	**4.17**	**0.825**		

يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول السابق ما يأتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في آراء أفراد عينة البحث حول المحور الأول: واقع استخدام منصات المعرفة الالكترونية في الدراسة الأكاديمية وفقًا لمتغير الجنس.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية عند مســتوى الدلالة (0.05) في آراء أفراد عينة البحث حول المحور الثاني: أثر منصـــــات المعرفة الالكترونية على تنمية الجوانب الأكاديمية وفقًا لمتغير الجنس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية عند مســتوى الدلالة (0.05) في آراء أفراد عينة البحث حول المحور الثالث: معوقات اسـتخدام منصـات المعرفة الالكترونية وفقًا لمتغير الجنس.

2. الفروق وفقًا للمستوى الدراسي:

يوضـــح جدول (15) نتائج اختبار (ت) للمجموعات المســـتقلة للتعرف على الفروق بين استجابات عينة الدراسة على محاور الدراسة الثلاثة: وفقًا لمتغير (المستوى الدراسي)

جدول (15)

نتائج اختبار (ت) للمجموعات المستقلة للتعرف على الفروق بين استجابات عينة الدراسة على محاور الدراسة الثلاثة: وفقًا لمتغير (المستوى الدراسي)

المحور	المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
واقـــع اســـتخدام منصـــات المعرفـــة الالكترونية	الأول	52	4.59	0.498	.215	.830
	الثاني	36	4.62	0.445		
	الثالث	31	4.55	0.520		
	الرابع	23	4.52	0.465		
	الخامس	19	4.25	0.748		
	السادس	16	4.01	0.890		
أثـــر منصـــات المعرفـة الالكترونيـة علـــى تنميـــة المعارف والمهارات	الأول	52	4.55	0.520	.272	.786
	الثاني	36	4.52	0.465		
	الثالث	31	4.25	0.748		
	الرابع	23	4.01	0.890		
	الخامس	19	4.46	0.898		

المحور	المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	السادس	16	4.42	0.822		
معوقات استخدام منصات المعرفة الالكترونية	الأول	52	4.25	0.748	1.497	.136
	الثاني	36	4.01	0.890		
	الثالث	31	4.57	0.672		
	الرابع	23	4.55	0.639		
	الخامس	19	4.55	0.682		
	السادس	16	4.55	0.690		

يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول السابق ما يأتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في آراء أفراد عينة البحث حول المحور الأول: واقع استخدام منصات المعرفة الالكترونية في الدراسة الأكاديمية وفقًا لمتغير المستوى الدراسي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في آراء أفراد عينة البحث حول المحور الثاني: أثر منصات المعرفة الالكترونية على تنمية الجوانب الأكاديمية وفقًا لمتغير المستوى الدراسي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في آراء أفراد عينة البحث حول المحور الثالث: معوقات استخدام منصات المعرفة الالكترونية وفقًا لمتغير المستوى الدراسي.

3. الفروق وفقًا التخصص:

يوضح جدول (16) نتائج اختبار (ت) للمجموعات المستقلة للتعرف على الفروق بين استجابات عينة الدراسة على محاور الدراسة الثلاثة: وفقًا لمتغير (المستوى الدراسي)

جدول (16)

نتائج اختبار (ت) للمجموعات المستقلة للتعرف على الفروق بين استجابات عينة الدراسة على محاور الدراسة الثلاثة: وفقًا لمتغير (التخصص الدراسي)

المحور	التخصص الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
واقع استخدام منصات المعرفة الالكترونية	هندسة الحاسب والشبكات	34	4.58	0.469	.418	.676
	علوم الحاسب والذكاء الاصطناعي	36	4.62	0.515		
	هندسة البرمجيات	31	4.52	0.579		
	الأمن السيبراني	18	4.57	0.495		
	علم البيانات	58	4.47	0.566		
أثر منصات المعرفة الالكترونية على تنمية المعارف والمهارات	هندسة الحاسب والشبكات	34	4.53	0.504	.574	.567
	علوم الحاسب والذكاء الاصطناعي	36	4.57	0.523		
	هندسة البرمجيات	31	4.64	0.514		
	الأمن السيبراني	18	4.62	0.543		
	علم البيانات	58	4.60	0.545		
معوقات استخدام منصات المعرفة الالكترونية	هندسة الحاسب والشبكات	34	4.12	0.801	1.654	.100
	علوم الحاسب والذكاء الاصطناعي	36	4.32	0.729		
	هندسة البرمجيات	31	4.59	0.686		
	الأمن السيبراني	18	4.58	0.635		
	علم البيانات	58	4.58	0.696		

يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول السابق ما يأتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في آراء أفراد عينة البحث حول المحور الأول: واقع استخدام منصات المعرفة الالكترونية في الدراسة الأكاديمية وفقًا لمتغير التخصص الدراسي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في آراء أفراد عينة البحث حول المحور الثاني: أثر منصات المعرفة الالكترونية على تنمية الجوانب الأكاديمية وفقًا لمتغير التخصص الدراسي.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية عند مســـتوى الدلالة (0.05) في آراء أفراد عينة البحث حول المحور الثالث: معوقات اسـتخدام منصـات المعرفة الالكترونية وفقًا لمتغير التخصص الدراسي.

ويمكن أن يعزو الباحث سـبب ظهور هذه النتيجة الخاصـة بالسـؤال الخامس والتي بينت عدم فروق ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين اسـتجابات عينة الدراسـة تجاه كل من: (واقع اسـتخدام منصـات المعرفة الالكترونية في الدراسـة الأكاديمية؛ أثر منصـات المعرفة الالكترونية على تنمية الجوانب الأكاديمية؛ معوقات اســـتخدام منصـــات المعرفة الالكترونية) لمتغيرات (الجنس، المستوى الدراسي، التخصص،) بأن الطلبة وبشكل عام يمتلكوا معارف ومهارات تتشابه الى حد كبير، كما أن منصات المعرفة الالكترونية تعتبر حديثة نسبياً، ولذلك لم يكن لمتغير الجنس والمستوى الدراسي القدرة على التمييز بين استجابات عينة الدراسة. كما أن المنصات مفتوحة المصدر موجهة لكل الطلبة بغض النظر عن تخصصهم.

وتتفق نتائج هذا السـؤال مع نتائج دراسـات عديدة تناولت بعض هذه المتغيرات مع الطلبة والمعلمين وأعضـاء هيئة التدريس كدراسـة الضـلعان (2019) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تقدير أعضاء هيئة التدريس لدور المقررات الإلكترونية (MOOC) في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة تعزى لمتغيرات الجنس؛ الدرجة العلمية؛ والكلية.

كما أشـارت دراسـات عديدة بحثت مثل هذه المتغيرات على الطلاب إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية كدراســـة الشـــوارية (2019) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الإلكترونية تعزى إلى متغيري الجنس والتخصـــص، وكذلك دراســـة الشـــريف (2020) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية بين اتجاهات طلبة كلية التربية في جامعة طيبة نحو استخدام تقنية المنصات الرقمية في التعليم الجامعي وفقا لمتغير مقر الدراسة، ودراسة الثبيتي وآل مسعد (2020) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اســـتفادة المتعلمين من منصـــة رواق التعليمية (المعرفية، والمهارية) في تعلم اللغة الإنجليزية تبعاً لمتغيرات: العمر؛ الجنس؛ المســـتوي التعليمي؛ وطبيعة العمل، وأخيرا دراســـة

الجهني (2017) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق دالة احصـــائيا تجاه دور المقررات الإلكترونية المفتوحة المصـدر في دعم الدافعية واسـتراتيجيات التعلم المنتظم ذاتياً تعود لاختلاف كل من: الجنس؛ دراسة مقررات إلكترونية أخرى؛ واختلاف المؤهل الدراسي.

كما يتضح فهناك مجموعة من الدراسات أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود لمتغير (التخصـص، المرحلة التعليمية، سـنوات التدريس، الدورات التدريبية، الخبرة السـابقة في اسـتخدام المنصـات الالكترونية ، وفي مقابلها مجموعة أخرى أشـارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية تعود لهذه المتغيرات، وربما يعزى هذا الاختلاف إلى تباين الدراســـات في كثير من العوامل التي تقود إلى نتائج متباينة كاختلاف سـياقات الدراسـات وعيناتها ومنهجية الدراسـة إلى غير ذلك من العوامل الكثيرة، والتي من المناسب تحليها في سياقات بحثية مخصصة لذلك.

وتتفق هذه النتيجة مع دراســة الشــهري، والحافظي (2019) التي كشــفت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصــائية للمعوقات التي تواجه المعلمات عند اسـتخدام المنصــات الالكترونية عبر الويب تبعًا لمتغير درجة الجنس.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة يوصي الباحث بالتالي:

- تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية للطلبة حول كيفية البحث الفعّال في منصات المعرفة الإلكترونية.
- تحسين واجهات الاستخدام لمنصات المعرفة الإلكترونية لجعلها أكثر سهولة وتفاعلية.
- تزويد المنصات بأدوات ذكاء اصطناعي تساعد الطلبة في اقتراح مصادر موثوقة وفقًا لاحتياجاتهم التدريبية
- دمج استخدام منصات المعرفة الإلكترونية ضمن متطلبات المساقات الدراسية لتعزيز ممارسات البحث الفعّال..

مقترحات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة أقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

- إجراء دراسة حول تحليل العوامل المؤثرة في سلوك البحث الإلكتروني
- إجراء دراسة حول تقييم جودة المحتوى في منصات المعرفة الإلكترونية في ضوء المعايير العالمية.
- اقتراح نموذج بحثي يعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي أو التعلم الآلي لمساعدة الطلبة في الوصول إلى المعلومات الدقيقة بسرعة.
- دراسة العلاقة بين استخدام الطلبة لمنصات المعرفة الإلكترونية ومستوى تحصيلهم الأكاديمي في مقررات الحاسبات
- إجراء دراسة حول دور منصات المعرفة الرقمية في تنمية مهارات الأمن السيبراني لدى طلبة كلية الحاسبات.

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية

البجالي، عبد الحميد.؛ يونس، سيد شعبان (2022). درجة إسهام المقررات المفتوحة المصدر واسعة الانتشار(MOOCs) في التنمية المهنية لمعلمي الحاسب الآلي في مدينة مكة المكرمة واتجاهاتهم نحوها. المجلة العربية للتربية النوعية، ع23، 333-370.

البكري، عائشة بنت علي بن محمد. (2022). أساليب التنمية المهنية الإلكترونية لمعلمات التربية الإسلامية في محافظة الزلفى وسبل تطويرها في ضوء معطيات العصر الرقمي. مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية، مج7, ع32، 563 - 624.

الثبيتي، سلطان سليم سالم؛ آل مسعد، أحمد زيد عبد العزيز، (2020). مدى استفادة المتعلمين من منصات التعلم الإلكترونية في تعلم اللغة الإنجليزية: رواق نموذجًا. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة، مج4، ع2.

الجبرية، حليمة بنت بدر، اليحمدية، نجاة بنت حمد، الخاطرية، نورة بنت عامر. (2023). واقع استخدام المنصات الرقمية في مؤسسات المعلومات في سلطنة عمان: منصة المقصورة نموذجاً. كتاب أعمال المؤتمر والمعرض السنوي السادس والعشرين: التقنيات الناشئة وتطبيقاتها في المكتبات ومؤسسات المعلومات، الكويت: جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي، 201 - 220.

جعفري، عبدالقادر، عبدالجليل، هداجي. (2022). أثر المعرفة الإلكترونية علي جودة البحث العلمي: دراسة حالة منصة المجلات العلمية الجزائرية "ASJP" من وجهه نظر الباحثين بجامعة أدرار. مجلة الحقيقة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، مج21, ع2 ، 148 - 170.

الجهني، ل. (2016). تقصي نوايا طالبات الدراسات العليا السلوكية في استخدام منصة ادمودو Edmodo التعليمية مستقبلاً باستخدام نموذج قبول التقنية .مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، (28)، 68-90.

الجهني، ليلى. (2017). المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) ودورها في دعم الدافعية واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًّا. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية بغزة، مج 25، ع 4.

الحايس، محمد (2023). فعالية المنصـــات التعليمية الإلكترونية في تحســين المهارات الرقمية لدي طلاب نظم المعلومات من وجهة نظر أعضـــاء هيئة التدريس، مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، المجلد31، العدد 3، 311-339

حســين، ع. (2020). المتطلبات الإدارية لتحقيق معايير المدارس الخضـــراء من وجهة نظر الخبراء .مجلة الدراســـة العلمي في التربية، 21(11)، 36-56 . https://doi.org/10.21608/jsre.2021.137088

حسين، مزمل، ومغاوري، علاء (2022). المنصات المعرفية ودورها في دعم استراتيجية دولة الإمارات العربية: دراسة حالة مركز المعرفة الرقمي. المؤتمر الثالث والثلاثون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات: تكامل مؤسسات المعلومات والمعرفة الوطنية في الدولة: المكتبات والأرشـــيفات والمتاحف، أبو ظبي: الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات والأرشيف والمكتبة الوطنية، 1113 - 1142.

الرابغي، منيرة محمد. (2019). استخدام المقررات الإلكترونية مفتوحة المصدر (MOOCs) في التنمية المهنية لمعلمات العلوم في مدينة جدة .مجلة العلوم التربوية والنفســـية، مج3, ع10، 95 .126 -

الرابغي، منيرة محمد. (2019). اســتخدام المقررات الإلكترونية مفتوحة المصــدر (MOOCs) في التنمية المهنية لمعلمات العلوم في مدينة جدة. مجلة العلوم التربوية والنفســـية: المركز القومي للبحوث غزة، مج3, ع10، 95 - 126.

الزهراني، عبد الرحمن، والمالكي، عايد (2023). واقع استخدام طلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى لقواعد المعلومات الرقمية واتجاهاتهم نحوها. دراســـات عربية في التربية وعلم النفس، (145)،2، 105-134.

زيدان، ســفانة (2023). توظيف منصـــة Thing Link الرقمية لإنتاج محتوى تفاعلي: مقرر مؤســـســـات المعلومات نموذجا. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، 10 (3)، 13 - 47.

السليم، حنان (2018). سلوكيات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية. مجلة كلية الآداب، (47) 2، 399 - 420.

الشريف، باسم بن نايف محمد. (2020). واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصّات الرقمية في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية: جامعة طيبة أنموذجًا. مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية، ع22، 352 – 406.

الشهري، يزيد علي؛ والحافظي، فهد سليم. (2021). أثر المحفزات الرقمية في منصات التعلم المقلوب على التفكير الابتكاري لدى طلاب المرحلة الثانوية. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، ع 65.

الشواربة، دالية خليل؛ والسعيد، خليل محمود. (2019). درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة الشرق الأوسط، عمان.

الضلعان، محمد بن صلال نايل. (2019). دور المقررات الإلكترونية المفتوحة الموك MOOC في تنمية مهارات التعلم الذاتي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية. مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية، ع19، 302 – 332.

طه، نهى إبراهيم (2019). واقع التنمية المهنية الإلكترونية وأثرها على عمليتي التدريس والتعلم في ضوء آراء معلمات مدارس الطائف بالمملكة العربية السعودية. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، مج9، ع3، 312 – 342.

عبدالهادي، دينا محمد فتحي. (2012). بوابات مجتمع المعلومات والمعرفة: دراسة تقييمية للبوابات العربية .أعمال المؤتمر الثالث والعشرون: الحكومة والمجتمع والتكامل في بناء المجتمعات المعرفية العربية، ج 1، الدوحة: وزارة الثقافة والفنون والتراث، قطر، الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم)، 139 – 167 .

العمري، آدم شامي عبده. (2019). التعامل مع المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار (MOOCs) من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية الفرص والتحديات والمقترحات. المؤتمر الأول للجمعية السعودية العلمية للمعلم (جسم): المعلم متطلبات التنمية وطموح المستقبل، جامعة الملك خالد، 4-2019/12/5، 51-71.

الغامدي، خلود (2019). سلوك البحث عن معلومات التوظيف لدى خريجات جامعة الملك عبدالعزيز. اعلم، (24)، 53 – 104.

الغانم، هند (2014). سلوكيات التماس المعلومات المتصلة بقواعد المعلومات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، 20 (1)، 5 – 64.

غنيم، ريهام (2022). سلوكيات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية لدى طلاب المرحلة الجامعية الأولى بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة طيبة: دراسة ميدانية. مجلة بحوث كلية الآداب، (129) 4، 319 – 381.

قبلي، فتيحة، وكادي، زين الدين. (2022). سلوك البحث عن المعلومات: دراسة مقارنة لبعض النماذج. مجلة الحوار المتوسطي، 13 (2)، 155 – 175.

قيقاية، لبنى. (2017). المستودعات الرقمية المؤسساتية ودورها في تفعيل إسهامات الباحثين في إنتاج المعرفة ومشاركتها من وجهة نظر الأساتذة الباحثين بمعهد علم المكتبات والتوثيق جامعة قسنطينة 2 عبدالحميد مهري. المؤتمر الثامن: مؤسسات المعلومات في المملكة العربية السعودية ودورها في دعم اقتصاد ومجتمع المعرفة. المسؤليات. التحديات. الآليات. التطلعات، مج2، الرياض: جمعية المكتبات والمعلومات السعودية، 335 – 361.

المالكي، هيفاء جار الله معيض، وداغستاني، بلقيس بنت إسماعيل. (2020). دور المنصات التعليمية الإلكترونية في النمو المهني لمعلمات الطفولة المبكرة: دراسة تقويمية. المجلة التربوية: جامعة سوهاج – كلية التربية، ج73، 1127 – 1156.

المبارك، حسن الفاتح (2019). دور استخدام التدريب الإلكتروني في تنمية الكفايات المهنية للمعلمين "من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية ولاية الجزيرة وحدة طابت الإدارية". مجلة كلية التربية، مج74، ع2، 257 – 276.

المحضار، عبدالله (2016). تأثير التحول الرقمي للمعرفة على سلوك البحث عن المعلومات لدى طلبة برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة أم القرى. مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات، (16)، 197 – 215.

محمد، الشيماء السيد محمود. (2021). منصات المقررات الإلكترونية في مجال المكتبات والمعلومات: دراسة تخطيطية .المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات، مج1, ع1، 133 – 158.

محمد، أمل، موســـى، وحيد، وأنور، حاتم (2023). ســـلوكيات التماس المعلومات: المداخل والأسس. المجلة المصرية لعلوم المعلومات، 10 (1)، 473 – 494.

المعيذر، ريم عبد الله. (2018). فاعلية بيئات التعلم المفتوح واســـع الانتشـــار MOOCs في تنميـة التحصـــيل العلمي والـدافعيـة نحو التعلم الـذاتي في مقرر قـائم على التعلم بالمشــروعات ومســتوى رضـــا الطالبات الجامعيات نحوها. مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة تبوك، ع3، 3 – 31.

ثانيا: المراجع الأجنبية

Abdul-Cader, K. M., & Johar, M. G. M. (2015). A Study of Knowledge Contribution through Electronic Knowledge Repositories among Sri Lankan IT Professionals. VINE The Journal of Information and Knowledge Management Systems, 46(1), 118-128.

Alqoot,A.R.M.(2021).Professional development of the performance of faculty members in the field of deal of dealing with entrepreneurship disrance learning platforms in light of the corona pandemic(Covid-19)suggested framework. journal of Entrepreneurship Education,24(3)

Amantha Kumar, J., & Al-Samarraie, H. (2019). An Investigation of Novice Pre- University Students' Views towards MOOCs: The Case of Malaysia. ReferenceLibrarian, 60(2),134-147. https://doi.org/10.1080/02763877.2019.1572572

Annamalai, N. (2019). How Malaysian Lecturers View Mooc And Its Challenges. Journal of Nusantara Studies (JONUS), 4(2), 144-167. https://doi.org/10.24200/jonus.vol4iss2pp144-16.

Ballesteros-Ibarra, M.L., Mercado-Varela, M.A. y García-Vázquez, N.J. (2019). La formación docente en línea: experiencias con MOOCs en Sonora (México). Research in Education and Learning Innovation Archives, 23,62--79. 10.7203/realia.23.15903

Chea, C. (2016). Benefits and Challenges of Massive Open Online Courses Asean, Journal of Open Distance Learning (1)8

Chhim, P. P., Somers, T. M., & Chinnam, R. B. (2017). Knowledge reuse through electronic knowledge repositories: a multi theoretical study. Journal of Knowledge Management, 21(4), 741-764.

Goh, L. H. (2017). The effectiveness and challenges of MOOC for learning. Asia Pacific Journal of Contemporary Education and Communication Technology (APJCECT), 3(1), 41–54.

Goncalves, V., Chumbo, I., Torres, E., & Goncalves, B. (2016). Teacher education through Mooc: A case study. Paper presented at the ICERI2016 Conference,Seville,Spain.Retrievedfrom https://core.ac.uk/download/pdf/

Herron, T. L. (2015). Learning in open knowledge repositories: A virtual ethnographic study (Order No. 3736204). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (1749011627).

Koukis, N., & Jimoyiannis, A. (2019). Investigating Participants' Collaborative Patterns in a MOOC for Teacher Professional Development. In R. Ørngreen, M. Buhl & B. Meyer (Eds.), Proceedings of the 16th European Conference on e-Learning, ECEL 2019 (pp. 303-312). Aalborg University, Copenhagen: Academic Conferences and Publishing International.

Stohr, C, Stathakarou, N, Mueller, F, Nifakos, S, & McGrathm C. (2019). Videos as learning objects in MOOCs: A study of specialist and non-specialist participants' video activity in MOOCs.

Zulkifli, N., Isa Hamzah, M., & Bashah, N. H. (2020). Challenges to Teaching and Learning Using MOOC. Creative Education, 11, 197-205. https://doi.org/10.4236/ce.2020.113014